عدد ٣٩٠ — النسخة ٥٠ «١٥٠» صنتيما — السنة التاسعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبه

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٨ رمضان ١٣٤٧ | تصدر في يوم سبت | SAMEDI 16 Février 1929

حفلة تكريم سعيد ابي بكر بعد عودته من بلاد الاندلس



الجالسون من اليمين : السادة ـ البشير الخنقي ـ علي كاهية ـ سعيد ابو بكر ـ الطيب بن عيسى ـ الصادق الرزقي .

الواقفون : السادة ـ محمود بورقيبه ـ زين العابدين السنوسي ـ محمد الامين ـ سليمان الجادوي ـ حسين الجزيري ـ محمد الخميري ـ محي الدين القليبي ـ البشير الفورتي محمد الحبيب .

النديم
في عامه التاسع

سيدي القارئ !

بهذا العدد يخطو النديم خطوته الى سنته التاسعة وان كان قد اجتاز ثمانية اعوام في مثابرة وثبات فما الفضل في ذلك بعائد الا لمناصريه ومشجعيه والمعجبين ابدا بخطته وسلوكه .

وان اعجب به هؤلاء المشجعون والمناصرون فما ذلك الا لثباته على مبداه ووقوفه غير متحول عن وجهة الدلالة الى سبيل الرشد ومحجة الحقيقة والسداد

ففي كامل سنيه السالفة كان للضعيف نصيرا . وللباغي نذيرا . وعلى الخارجي وثابا . وللمبتدع نشابا . وتلك خطة لم يتخذها «النديم» دأبا لينال من الجمهور رضوانا . بل هو قد نال رضى الجمهور لانه اتخذ تلك الخطة له دأبا .

واذا ما وجد في الحي ناعق ممن يخلقون المساوي فلنا من اغتباط ضميرنا وارتياحه لاداء الواجب بامانة ما يرفعنا عن الاستماع لذوي النعيق والنقيق

فالى الامام في منهج خطة لم يعترها في ثمانية اعوام ادنى انقلاب ولا اقل اضطراب .

خطة ـ والحمد للمتحدث بنعمته ـ قد ارضت الجميع . وجعلتنا مخاطبين بقلوب وعواطف من قدروها قدرها حقا . وكانوا لنا في كل اونة نصيرا وظهيرا .

اي خلان «النديم» واصدقاءه وانصاره . كل عام وانتم بخير تستقبلون امثال هذا العدد من صحيفتكم هذه . والله المسؤل ان يثبت منا الاقدام ويمدنا باعانته في البدء والختام. (ح . ج)



﴿ حفلة ادبية في بغداد (العراق) ﴾

حضرها الشاعران الكبيران الاستاذ جميل صدقي الزهاوي المشار اليه برقم (٢) والاستاذ معروف الرصافي المشار اليه برقم (٣) ـ ولا يغيب عن نظر القاري ان اول الجالسين من اليمين هو بطلنا وزعيمنا الاستاذ الشيخ الثعالبي المقيم الان بدار السلام . رد الله غربته وعجل اوبته .

احمد توفيق المدني



ننشر رسمه بمناسبة ما اجري اخيرا من عقد خطبته الميمونة في عاصمة الجزائر . ونتسول الى الله تعالى ان يجعل بداية حياته الزوجية نهاية لغربته انه السميع المجيب .

…ات أبله …

…ى الرحب والسعة

اجتمعت بطرفنا ملكات الجمال واقتبلن من هيئات مختلفة وفي دواوين سامية واخذ الرسامون رسوم صاحبات السمو كل واحدة متبعة ببطاقتها . وقبل ان يحل اليوم المعد لعيد المرافع ولتجول الملكات رسميا سارعت جمعية الافراح الى تامين ذلك اليوم ضد نزول المطر لدى احدى شركات التامين لان المطر مما يعكر صفاء الاحتفال في اليوم المذكور . وقد تعهدت الشركة بدفع ٦٠ الف فرنك اذا ما نزل المطر في غضون ساعات الاحتفال!

اقول ... يا حبذا لو اسعفتنا هذه الشركة بالمعاملة على عكس هذا عند اللزوم .

فيا طالما تشوقنا للغيث في ايام امتناعه . ويا طالما يبس الزرع . ونضب الضرع . وكانت عاقبة الزراع خسرا .

فمن لنا بان تجيبنا الشركة بالقبول اذا ما شئنا التامين ضد امتناع المطر . ما دام العكس جرئا يدبها ...!

* انـذار *

من قبل هذا العدد لا يقبل منه رفض الذي بعده

اقسام الصائمين

الصائمون في رمضان ينقسمون الى اقسام كثيرة ولكنهم بالتقريب ينحصرون في ما يلي :

١ ـ الذين يقضون كامل النهار نياما . لا يشعرون بصيام . ولا يحسون بفقدان طعام .

٢ ـ الذين يقطعون النهار كله في خصام وجدال . ومضاربة ونزال .

٣ ـ الذين ينفقون على موائدهم في النهار من ارباحهم الليلية في لعب القمار .

٤ ـ الذين يزينون بذواتهم حوانيت التجار في اسواق البلاد . ولا تفتر السنتهم من اغتياب العباد .

٥ ـ الذين يوهمونك انهم تعبوا وضعفوا وفشلوا من تاثير رمضان . وعند الزوال يتسللون الى صالة الروستوران .

٦ ـ الذين يستحوذون على اموال اليتامى والضعاف وياكلون بها البريك والقطائف والخشاف .

٧ ـ الذين يحلفون بالطلاق وهم كاذبون لانهم صائمون ومخشنون .

اما بعد . وبناء على هذا التقسيم فاني سائلك لمن بقي ثواب الصيام ؟ يا خسارة ان الثواب بقي بدون مستحق ....!

(ابله)

تاريخ سوسة

قام صديقنا الاديب الكبير الاستاذ الشيخ راجح ابراهيم يومي السبت الاخير والذي قبله بمحل جمعية قدماء المكتب في مدينة سوسه بالقاء مسامرة بديعة في تاريخ تلك المدينة فالم بالموضوع من كل جهاته بفصاحته المعروفة وذلاقته المالوفة . وقد افعمت القاعة وكامل رحاب الجمعية بافواج الوافدين من مختلف بلاد الساحل لما تحققه الكل من غزارة الفائدة نظرا لما عليه الاستاذ من وفرة الادب وسعة الاطلاع والالمام بكل مفاخرنا في مختلف الاجيال

ولقد تقدمت المسامرة في الليلة الاولى كلمة قدم بها المسامر الى الحضور ودودنا الزكي الاكمل والاصولي الغيور الشيخ السيد محمد بن مصطفى المعتمري فقوبلت بلاغتها بكامل الاستحسان .

وختم الحفل ليلتئذ بخطاب انيق فاه به رئيس جمعية القدماء فتلقاه الحضور باستحسان عظيم

ونحن نثني كل الثناء على همة الاستاذ المسامر داعين الله ان يطيل عمره ويبقيه للعلم ذخرا وللادب فخرا

مسابقة ادبية

في صفحة (١٤) مسابقة مهمة اياك ان تفوتك

الشعور والعواطف

ذات تسحر الناس بجمالها واخرى تسلب الالباب بعطفها ودلها ولطفها وواحدة تظل بين العالمين محط الهيام وحيرة الافهام واحبولة الاوهام لجمعها ما افترق في سواها من جمال فتان ولطف يشغل الاذهان وشعور تتضاءل لديه قريحة الانسان وعواطف تنفذ مفاعيلها الى حبات القلوب دون استئذان بتيه خلاب ودلال جذاب وسكون يغني عن الاشارة وحركة لا تحوج الى العبارة وذكاء يتجلى في سماء البصائر كبنت ذكاء في ضحاها وفطنة تتضح كليلة التم في اشراقها وسناها. وثمة من اعطي مسحة من جمال بغير لطف او ما يشعر بعطف او يقترب من كمال او يحوم حول هذا المجال فينتحر هذا الجمال من لدنه ولا يلاقي الا الصد عنه

ففي هذه الميادين تنازعت المهج وتفاقم فيها المرج والهرج ولاقت من جراء ذلك كل وصب وحرج وعبروا عما هم فيه بالاذواق وقفوه بانه باعث الاشواق. وفرح كل حزب بما لديه وسبح في الخيال وانهال في تعداد الامثال وغفل عن ذوات لا جمال ولا حسن فيها ولا شعور ولا عاطفة من العواطف الى الخير تدنيها كانما خلقت قلوبهم من الصلد او من الحديد يبخلون عن الفقير لا من فقر ويكرهون العلوم لا لسبب وينشدون المجد العتيق ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا.

فالعاطفة القومية بعيدة عنهم والشعور الوطني منتزع منهم ان انتدبتهم لمشروع فيه فائدة علمية او مصلحة وطنية نفضوا منك ايديهم وباعدوك ورموك بكل نقيصة وشتموك يرون الالوف من شبان القطر في حالة جهل واهمال يسوقهم الفقر الى حضيض الوبال وفيهم الكاتب والفيلسوف والمهندس والطبيب فلا تنفتت قلوبهم من مرآهم ولا تحن ولا يحسبون لهم حسابا وقد اعماهم الجهل عن اخذ المثال من اولئك المنكودين وهو اعظم نذير بسوء المصير اذ لو فكروا قليلا لعلموا مآل ابنائهم آئل الى تلك الحال حيث يتضاءل المجد القديم حتى يضمحل ويتلاشى البلاد بايدي الاهراف وتعمل ايدي التعاسة فيهم عملها المعهود.

محمد الصادق الرزقي



هذه الاحوال مثلها لنا الزمان في عائلات نشاهدها اليوم وكلنا آلام من جراء ما تقاسيه من ؛ هموم وانكاد ولم تكن هذه وامثالها الا ضحية الشعور والعواطف من الوسط الذي عاشت فيه

فالشعور بالواجب افضل ما تتحلى به الشيم والعاطفة القومية اجل ما تتنافس فيه الهمم فبهما يرتفع البشر الى مستوى الكمال وذلك هو عين الحسن والجمال فمن اتصف بهما نال الحظوة من جميع الناس ومالت اليه القلوب بكل اخلاص.

محمد الصادق الرزقي

رواية صغيرة
في ٤ مناظر

(المنظر الاول)

عامل في مكتبه يحضر لديه احد كتبته ويقول له :

ـ اغلق الباب واجلس . ثم اسمع ... اريد ان اعتمد عليك في امر يهمني جدا .

ـ اني افعل كل ما تامرني به .

حينما تعود لمنزلك مساء اليوم اكتب الى جريدة (...) رسالة طويلة على انها مكاتبة من اهالي عملنا قل فيها ان عاملنا قد ذكرنا بعدل سيدنا عمر بن الخطاب . نزاهة نادرة . واستقامة عديمة النظير . وابتاء كل ذي حق حقه . وان النعجة عندنا قد اصبحت تتنزه مع الذئب جنبا لجنب ... اكتب مثل هذا وزد عليه ما يحضرك من نحو هذه المعاني وفي الختام قل والسلام من اصحاب ٤١ امضاء . واياك ان تطلع احدا على هذا الامر .

(المنظر الثاني)

بعض اهالي العمل يتهامسون ـ يقول احدهم : اني متعجب جدا من هذه المكاتبة المنشورة في عدد اليوم من هذه الجريدة . كيف صدرت من بلدنا ممضاة من ٤١ شخص ونحن لا ندري ! ومن هم هؤلاء الممضيون وكل الذين يحسنون الكتابة لا علم لهم بامرها ؟ ان امرها لعجيب ـ ويقول ءاخر : كل ما في المكاتبة مجازفة في مجازفة . ومبالغة في مبالغة ـ فيقول ءاخر : بل كلها كذب في كذب وسنبذل الجهد للتوصل الى معرفة من فعل هذا . يقول ءاخر : انا الان ذاهب لمقابلة العامل في نازلتي التي تعلمونها . ولعلني اجد لديه القرائن التي نقدر ان نستدل بها على مصد

(المنظر الثالث)

بين

العامل يقول لكاتبه : ماذا سمعت بشان المكاتبة وكيف كان صداها ؟

ـ كل يقول لا علم لي بها . واني اخشى ان يرسل بعضهم الى الجريدة رسالة تكذيب اوشبهها

ـ تكذيب ! ؟ ومن يجسر على ذلك ... هنا يدخل بعد الاستئذان صاحب النازلة المذكور في المنظر السالف . فيبادره العامل بقوله : اني اشكركم على ما بعثتم به الى الجريدة في شاني وجاء منشورا في عدد اليوم .

ـ ذلك يا سيدي بعض ما يجب علينا . ولو لم يحصل تحرير المكاتبة في وقت ضيق لاتينا على جميع محاسنك ومزاياك وكل ما افضته علينا من نعم جعلتنا في عجز عن ايفائك حقك من الشكر والثناء .. ولكن ماذا وقع في نازلتي يا سيدي .

نازلتك ؟ نازلتك ؟ اذهب الى الخليفة فاني كلفته بافهامك ما يجب عليك عمله .

(المنظر الرابع)

العامل وصاحب الجريدة في قهوة بالعاصمة .

يقول الصحفي : اني لم اتاخر عن نشر المكاتبة عند ما وصلتني لاني لم اشك في انها قد تضمنت الحقيقة

بعينها . بل هي لم تتضمن الا القليل مما انتم عليه من صفات الكمال - فيقول العامل : هذا من لطفكم ولكنني اعتقد ان الجماعة جازاهم الله خيرا قد ركبوا في ما كتبوه لكم متن المبالغة بالرغم عما يعرفونه من طباعي وانني لا احب الشكر ولا اريد المدح في اي مقام . ولماذا كل ذلك وانا لم اقم الا بما يجب علي القيام به ... ولاجل ذلك فاني ما كدت اطالع المكاتبة في جريدتكم الغراء حتى احضرت لدي الـ (٤١) عن آخرهم وشددت عليهم بان لا يكتبوا في المستقبل شيئا بشاني الا ويطلعونني عليه دون التسرع بنشره لان النجاة في الصدق ... !

(ضاحك)

اللغة الفرنسية

منشؤها وادوار حياتها

... ليست كالعربية واليونانية مثلا ... على الباحث الوقوف على ميلادها بين اللغات . انما هي مزج اللسان اللاتيني باللهجات المحلية ثم دخول لهجات قبائل الفرنك عليه عند سقوط الدولة الرومانية تحت هجمات الجرمانيين فلنورد حينئذ كلمة تاريخية موجزة في شان اللسان الفرنسي من حيث نشأته وتطوره ففي ذلك عبرة لكل من يفقه مركز اللغة في الحياة الاجتماعية وتاثيرها على الوسط وتاثر الوسط بها .

اللسان الفرنسي الفصيح لم يكن بادئ بدء الا لهجة (الليلديفرانس) اصغر مقاطعة على ضفاف نهر السين عاصمتها دشرة صغيرة مقامة على جزيرة بوسط النهر يقال لها باريس . كيف امكن لتلك اللهجة الضئيلة ان تتغلب فيما بعد على بقية زميلاتها وتظهر في قالب لغة حية مستقلة بذاتها تعم اطراف البلاد ؟ هذا موضوع بحثنا في هذه السطور .

السر في ذلك راجع لامرين الاول ان مقاطعة (الليلديفرانس) كانت بيد رجل ذي بطش وحزم وغايات بعيدة يدعى «هوق كابي» وقع انتخابه من طرف بقية امراء البلاد وبصفة ملك وما في اللقب اذ ذاك من السلطة والنفوذ والجبروت الذي ربما يتبادر للاذهان اليوم اذ وظيفته كانت اشبه شيء

الحبيب بورقيبه



بوظيفة عميد المحامين في عصرنا هذا . والثاني سعي ذلك الرجل وبقية افراد عائلته من بعده ثم من ورث عنهم العرش من «فالوا» و«بربون» في نشر نفوذهم ومد سلطتهم حتى ابتلعت مقاطعة «الليلديفرانس» بقية المقاطعات بعد ان قضت على وحدتها الادبية والسياسية واستقل اميرها بالملك الحقيقي على كامل البلاد فكانت اللغة في يد هؤلاء الامراء آلة حربية لمقاومة المعارضين بواسطتها تسنى لهم الدخول في جميع اقطار البلاد اذ كلما دخلت مقاطعة واستحوذت على الالسن والاذهان بان ظهرت على اللهجة المحلية فصيرتها نسيا منسيا الا وقضت على وحدتها السياسية بقضائها على شخصياتها واهم مميزاتها . فاصبحت سطوة الامراء المحليين تتضاءل داخل ترابهم بقدر انحلال ما يربط بين رعاياهم من لغة وتراب وحكم حتى صاروا بمرور الايام اشبه شيء بالمتوظفين يستمدون غالب نفوذهم داخل ترابهم من سطوة الملك . وما هي الا بضعة سنين حتى استفحل الامر واستقل الملك بالحكم المطلق في اواسط القرن السابع عشر في كامل البلاد بعد ان كسر شوكة بقية الامراء وادمج ترابهم ورعاياهم في ترابه ورعاياه فامكن له بذلك ايجاد امة ملتفة حول عرشه الذي اصبح ارسخ قدما واقوى سلطانا من ذي قبل تتمثل وحدتها بصفة محسوسة في شخص الملك .

فاللغة حينئذ من اهم الروابط التي تجمع بين الافراد . نحس بذلك بصفة واضحة خصوصا اذا حللنا ببلاد اجنبية فكلما تنوسيت اللغة وحلت محلها غيرها الا وانفصمت الروابط القديمة كلها وحل محلها طوعا او كرها مجموع روابط اخرى مناسبة للحالة الجديدة وبيان ذلك ان اللغة كلما احتلت بلاد اجنبية . ولن يكون ذلك الا متى مكنها اهل تلك البلاد من القضاء على لهجتهم القومية باتخاذها دون غيرها وسيلة للتفاهم بينهم . كلما اتيح لها ذلك الا وادخلت معها في العقول زيادة على الالفاظ والتراكيب الخاصة بها مناهج جديدة للتفكير والاحساس واصولا وغايات ومبادي خاصة بابنائها الطبيعيين بل ثقافة بلادها بتمامها وكمالها . ولا تلبث ان تستولي هاته الثقافة على اطفال اهل البلاد ان لم تجد هناك بذور ثقافة وطنية تعين على مقاومتها اي هضم الصالح منها هضما حقيقيا فلا يلبثون ان يصيروا اشبه شيء بابناء اللغة الغالبة . فلا يشعرون الا بوجود صلات لهم مع هؤلاء ناسين او جاهلين كل ما يربطهم مع مواطنيهم لان التغيير الذي يكون قد لحقهم لم يقتصر على وسيلة التكلم واصطلاح التعبير . بل اضر بنفسية الشخص الكامنة التي بها يتميز عن غيره فميزته عن اولئك وربطته مع هؤلاء .

اما وسائل ادخال لغة على اخرى لتتغلب الاولى على الثانية فمعروفة لا فائدة من الاطناب فيها . ولكن الذي استلفت له النظر هو ان نتيجتها محققة متى اغفلت امة البلاد الاجنبية عن غايتها الحقيقية لانها مرتكزة على اصول ونواميس الحياة النفسية خصوصا في صورة ما اذا كان الامر بيد عنصر اللغة الغالبة اذ معظم تلك الوسائل انما هي تراتيب وقوانين ادارية لا مناص من الخضوع لسلطانها بعيدة المرمى نتيجتها مؤجلة لا يمكن الوصول الى غايتها الكامنة الا بتدقيق البحث وامعان النظر .

وبما ان سياسة الادماج هاته التي اتت بنتائج عظيمة لفائدة الدول الاروبية هي بعينها التي نراها متبعة خارج بلادها والغاية واحدة . رايت من واجبي الاصداع بتلك الحقيقة عساها تكون عبرة لقوم يفقهون .

الحبيب بورقيبه



عبد العزيز الوسلاني



في الكرنفال

ارواح واشباح

صاح....!

لقد سئمت الناس البقاء على حالها وها قد حان اليوم الذي ستسود في حياته القصيرة الاوهام وتمتزج في خلاله وفي فسيح خيالها ارواح واشباح....

يروق للنفس التنقل والاختفاء تحت الثمة بعيدة كل البعد عن شخصها المعتاد ولذا تستتر العذراء تحت كساء البغي ! ويتستر المتدين تحت جلاليب الفاجر.... ويتستر المسالم تحت لباس المحارب !

كل يصير نقيض حقيقته بدل مماثلها

فذاك المتظاهر بالعظمة هو احقر كائن على وجه البسيطة .

وذاك المتباكي هو اكثر انشراحا وسرورا من سائر العباد !

وتلك الفتاة المرتدية لرداء ازرق وقبعة حمراء «لباس السحرة »وشعار رغبة الاعجاب وحب الجفاء هي احن واشفق مخلوق.

لكن... تامل !

فترى مع كل عابر « متلثم » رفيقا خفيا هو مظهر رغائبه الدفينة . هو ارادته العمياء . هو انجلاء طبيعته الاولى الملجمة بالتربية او المختفية وراء المصلحة والرياء ... فما ذاك الشبح المجسم لنفسه الكمينة الا صنوما اختاره من اللثام...

انظر الان مليا ... وفكر ...!

اليس الكبرياء بشبح ذاك المتظاهر بالعظمة وقوة الباس؟

اوليست الكئابة تتجلى خلال قهقهة [illegible] الهي المتضاحك ؟

اوليست الدعارة تحوم حول ضمير تلـ[illegible]ـيها التي [illegible] الساحرة ؟

اوليس التملق والبهتان بيادين [illegible] الفضواء تنفيذا المتزاهد الفاجر ؟

ايه صاح ! ليس من الحق ان يقال ان هؤلاء نبذوا شخصياتهم بل عليك ان تقول انهم حققوها مثلما كان يجب ان تكون لو شاءت المقادير ولم تعاكسها الظروف .... وما هذا اليوم الا يوم تفوق فيه الحقيقة على كذب الدنيا وايهامها وتعثر فيه الارواح على كنه اشباحها الضائعة ::!

عبد العزيز الوسلاني

كاشائكة

جاءنا الخبر بان الطيارة الخطيبة السيدة حبيبه منشاري ستلقي محاضرة ثانية وها نحن في الانتظار على احر من الثلج !

***

بعث الينا احدهم بموضوع الرؤيا التي رءاها في نومه اثناء محاضرة سي بلقاسم الشابي فراينا ان نكتفي بالاشارة اليها .. !

***

اشتد البرد في مدينة صفاقس وبلغ درجة فاحشة ويقال (انه) سيبارحها قريبا . غير ان الضمير عائد على محرر النهضة المتجول ... !

***

قال كثير من الكتاب ان الاستاذ فلاني دابه الصيد في الماء العكر . فهل اصبحت (تينجه) اسمها الماء العكر ... ؟

***

حرر المتصرفون في اراضي (الخمسة عروش) تقريرا طويل الذيل في كيفية تصرفهم استندوا فيه الى قاعدة (قلوب سارحه) ... !

***

في نية الاستاذ نعمان ان يلقي محاضرة عنوانها : يلزمنا المبادرة بالسفور . تقليدا لاهل البسفور ... !

***

بعد كتابة الكلمة السابقة وصل محرر النهضة المتجول الى هذا الطرف سالما فقط . لا كما يقال سالما غانما ... !

***

موضة (الاكثرية والاقلية) اصبحت مقتفية كل مشروع وكل مؤسس . ولكن كما هي العادة ما زالت الغريبة مقتفية القسم الثاني ... !

الاعتمــاد على النفس

ظاهرة من مظاهر الحياة في كل امة

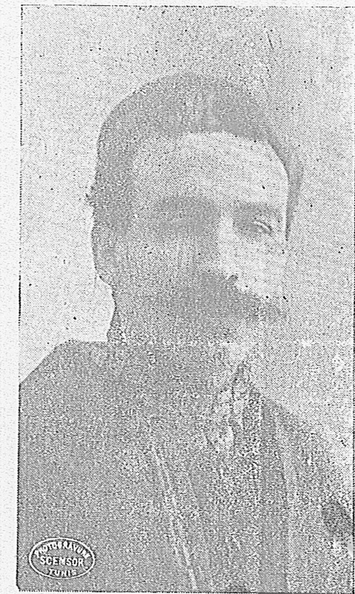
اذا اعتمدت الامة على نفسها في جلب كل ما تبتغيه من خيرلها وانحصرت آمالها في اعمالها واصبح لهذه الاعمال عندها قيمة ولها فيها امل فقل انها الحياة الحقيقية قد دب دبيبها في هذه الامة واقتربت ساعة الوصول الى الغاية المقصودة وما الاصباح ببعيد

اما اذا كانت الامة ترتجي خيرها من غيرها وتؤمل سعادتها من غير عملها الخاص فانها تعلق آمالها بالخيال وتربط مستقبلها بالاوهام الباطلة وانها تحتقر عملها الخاص لحد انها تنكر امكان وجود اثر له فهي **نحن لا** ... لا تعتمد على نفسها ولا ترتجي منها عملا ولا **عن بعضها بين** ... املا وتلك هي ظاهرة الموت الكبرى **الفرانسيين ما دامت** ... لال والفناء **نمت ثقتكم ومشاركت** ... تنا الاقدار في دور انتقال وبداية **الخبيثة التي تولد من** ... آخر دور الموت والانحلال وبداية العودة الى الحياة . فاذا تحدثنا عن هذه البداية وتلك النهاية فانما نتحدث عن شيء موجود نشاهده ونستمع اليه لان بقايا الدور الاول وعناصره لا تزال تخالطنا وتؤثر بعض التاثير السيء فينا اما عناصر الدور الاخير . عناصر الحياة الجديدة . عنصر الامل والعمل فانها لم تبلغ اشدها بعد وان ابتدانا نشاهد انتصاراتها وتقلباتها المتوالية على جراثيم الموت من بقايا القرون الخالية

ادركنا زمنا ينتظر فيه الناس لاسعادهم المهدي المنتظر ولغناهم واثرائهم فتح الكنوز من مخبآت الاقدمين ولخصب اراضيهم ونمو انتاج مواشيهم بركات القبور التي يقدمون لها النذور مما يربون ويزرعون ولتعلمهم الفتح الغيبي الذي يأتيهم ببركة الصلحاء ويعللون انفسهم بان الدنيا سجن المؤمن لينعموا بشقاوتهم فيها وبتمحض رجاؤهم في السعادة بنعيم الآخرة

وقد تطورت هذه العقيدة ومرت بادوار كانت تصطدم في آخر كل منها بالحقيقة فترتد عنها لانها تفرض عليها العمل والاعتماد على النفس وقد طال

محي الدين القليبي



انتظار المنتظر وانتظار الحكومات ذوات الطول من بعده واستنزف هذا الانتظار قوة رجاء المنتظرين واطفأ شعلة امالهم فاضطجعوا محوقلين مرجعين قائلين اقتربت الساعة وهذه شرائطها فهم يائسون ينتظرون الموت وهم مائتون ينتظرون الاقبار

ومن تحت هذا الهشيم زرع اخرج شطاه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ذلك هو الشباب الناهض الذي يمثل عناصر الحياة الحقة باعتماده على نفسه وتقديره لاعماله واكباره لجهوده فهو يرى ان سعادته لا تاتيه من غيره وان الثروة نتيجة الكد والعمل وان العلم يحصل بالدرس واجهاد النفس فيه وان الدنيا مطية الآخرة ومن كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى واضل سبيلا .

فقد ابتدا يخفت ذلك الصوت الذي كان يقول اصبروا وانتظروا المهدي سيملأ الارض عدلا وامنا مثلما ملئت جورا وظلما ! وارتفع الصوت الذي يقول : يجب ان نعمل لايجاد العدل والحرية ونملأ الارض املا ونشاطا مثلما ملئت يأسا وكسلا !

فالى مصدرهذا يجب ان نتجه بجهودنا واعمالنا وان نوقف على العناية به البقية الباقية من حياتنا فهم رجال العمل وبهم يتحقق الامل ذلكم هو الشباب رمز القوة والنشاط والامل والحياة المستجدة

محي الدين القليبي

جمعية الفلاحين الاهليين

بعد ظهر يوم ٣ الجاري اجتمع بقاعة الخلدونية عدد كبير من اعيان الفلاحة الاهالي . بقصد انتخاب رئيس وخمسة عشر عضوا لادارة الجمعية المسماة اعلاه وقد تقدم هذا الاجتماع جانب لا يستهان به من التهافت والتهويش ومحاولة التاثير على عقول من لا يجهلون الحقائق ولا يجازفون بوضع الشيء في غير محله . ومن شاء تصريحا تاما نقول له ان السيد الطاهر بن عمار الذي نجح في انتخاب المجلس الكبير بنصف صوت قد بذل ما في وسعه ووسع اتباعه واعوانه واعوان اعوانه من الجهود في نشر الدعاية له طمعا في ان تسند له رئاسة هذه الجمعية . ولكن الناخبين قد برهنوا على انهم جادون وليسوا هازلين في ما يضمر جميعهم من السير بمشروعهم هذا في السبل المؤدية الى النجاح المنشود . والنفع المقصود

ومن هنالك وبناء على ذلك فقد اسفرت نتيجة الاقتراع السري بعد اجرائه عن انتخاب الفاضل الاكمل السيد المنجي البكوش رئيسا . والسادة الآتية اسماؤهم اعضاء . وهم :

عبد الرحمان الباجي . محمد شفيق . الحطاب بو حجبة . حسن العباسي . الشاذلي درغوث . محمد بن عبد الجليل . قدور القياش . الاخضر بن عطية . الطاهر التوكابري . احمد التونسي . الطيب مختار . محمد الاصرم . عبد العزيز الباجي . الطاهر المنستيري الطيب رضوان .

وبكل الاسف (ولسنا نحن المتاسفين) ان صاحب الدعاية المتقدم ذكرها قد احرم حتى من العضوية في حين كان طامحا الى مقعد الرئاسة . ولم يرحم في هذه المرة ولو بربع صوت ..!

اللهم الله . هكذا . العاملين ما فيه الخير والفلاح وكتب لهذه الجمعية الميمونة الطالع كل توفيق ونجاح

كلمات ذهبية

(نقلا عن الديش في ١٠ ماي ١٩٢٥)

نحن لا نفهم جعل تفرقة في حجرات منفصلة عن بعضها بين الفلاحين الاهالي والمعمرين الفرانسيين ما دامت احتياجاتهم واحدة ...الخ (الطاهر بن عمار)

الوحدة الاجتماعية

تهاون الفرد بعمله الذاتي وانحرافه عن الطريق الجادة ليس قاصرا في الخطيئة على شخصيته فقط بل تنسحب المسئولية على كامل المجتمع وتؤول بالمفسدة على الجميع حيث لا يقام هيكل الوحدة الاجتماعية الا على كواهل الافراد . فمتى تقاصر الفرد عما يخصه تعطل دولاب تلك الوحدة فعد ذلك عليه جرما عموميا والقيت التبعة على عاتقه من الكافة .

فالحرية المطلقة بالمعنى العرفي في فكرة بعض المتنطعين وارسال الاعنة في ميادينها ما هو الا ضرب من الجنون وما تفشيها بين عامتنا على هذا النسق الممقوت الا من قبيل التقاعس عن القيام بالواجب وعدم ردع هؤلاء الزعانف المتهوسين عن التمادي في تجريهم وتركهم وشانهم غير كابحي الجماح دابهم الاسترسال في الموبقات تحت ستار هذه الحرية المعكوسة القاضية على الشرف والاخلاق حتى القت بنا في الهوة التي سقط فيها المجرم والبريء معا متدحرجين من افق كرامتنا التي احلنا بها نبل ءابائنا الاكرمين اولئك الاباء الذين كانوا على هدى من ربهم في كل ما يسرون وما يعلنون .

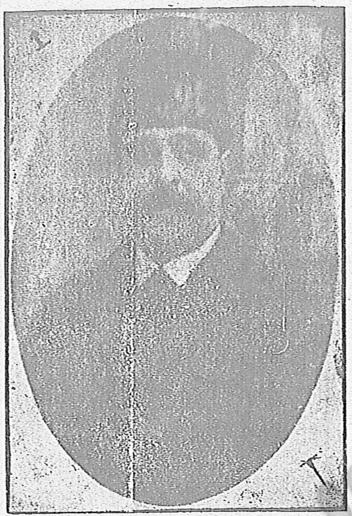
اتضح مما سطرناه ان الفرد غير مطلق التصرف في اعماله نحو نفسه حتى يترك على هواه بدون وازع يحول بينه وبين الامارة بالسوء . فيملي عليه ضميره الدنس ما يرد به في حمأة الضلالة ويتناول غيره فتحيق بالجميع الطامة الكبرى والبلية العظمى بانهيار ذلك البناء المشمخر وما هو الا تلك الوحدة القومية . فما الفرد حينئذ الا عضو من اعضاء الهيكل العام . وما الوحدة الاجتماعية الا القوى المتماسكة بعضها بعضا المكتنفة لكامل افرادها . وهذه الوحدة هي التي توجب وتحتم عليهم جميعا المحافظة على كيانها بالداب على العمل المتواصل كل في ما يخصه منفردا او مجتمعا تجاه تلك الرابطة المتينة التي لا انفصام لها . فاذا اختل سير الفرد منها تسرب ذلك الخلل ان لم يرتق فاخل بسائر نظرائه واعتل الجسد كله باشتلال بعضه واصبح الخطب جسيما والداء عياء . وما ذلك الا بالقاء الحبل على الغارب لهؤلاء الافراد المتكئين على هذه الحرية الحمقى الغير المكترثين بالمصالح العامة على انهم احرار في ما ياتونه نحو انفسهم . وانساهم الاغترار بانهم مقيدون بقيود عمرانية لا انفكاك لها رغم تلك المدعيات وهاتيك المفترضات وان لا مناص لهم من الانصياع الى احكامها والانابة اليها .

فاليك ايها الشعب يساق الحديث . فلو اعرت لفتة ما لما يجري حولك من مخزيات يقترفها المتحرر من بنيك امام اعين الناس جهرة بدون ما خجل ولا استحياء . بدعوى انها المدنية وناهيك بها هي التي حطمت تلك القيود وهشمتها . قيودا اكل الدهر عليها وشرب . وما هم الا ابناء العصر الحاضر وما القديم في نظرهم كيفما كانت صبغته الا التافه المنبوذ . وما لذة الحياة الحقة الا في الحديث الغض .

ولو تبصر المتهوس منهم قليلا لانكشفت امام مقلتيه الحقيقة الناصعة ولادرك من نفسه بنفسه ان الكلمة الحقة في هذا المنزع هو ان لا يوخذ الجديد على علاته ولا ينبذ العتيق بحذافيره وانما ينظر للطرفين فما وافق المشرب ولائم الطباع تقبلته النفوس بارتياح . وما كان مغايرا للاخلاق مغيرا للذاتية لفظناه لفظ النواة ورفضناه بتاتا . وما عدى هذا فخور وهوس وتدهور وانحدار .

هذه كلمتي لقومي وهذا واجبي نحوهم . وقل اللهم اني بلغت .
خزنه دار

محمد الشاذلي خزندار



حقيقة الحماية
في نظر احد احرار الانقليز

ان التعليم وما شاكله من الفوائد التي منحتها السلطة الانقليزية ليست بكافية في حد ذاتها لتحضير الهنود الى ادارة حكومة تحت مسؤوليتهم خاصة بل ان التعليم اذا لم يعزز بجانب محدود من المسؤلية السياسية فهو ءايل الى عكس النتيجة بل الى خطر عظيم .

على ان الهيئات الانتخابية مهمى بلغت من الثقافة لا يمكنها الوصول الى ادارة شؤونها بنفسها الا اذا تدربت على العمل مباشرة .

وعليه فمن الواجب المحتم تمكين تلك الهيـ[illegible] من نفوذ معين وعلى رجال الحكومة ([illegible] مساعدتها وارشادها مهمى اقتضـ[illegible] التي انفسهم منزلة الامهات المغذيات [illegible] ابناء لا ربائب !

ولكي يتسنى لهاته الهيئات الجديدة التدرب على ادارة شؤونها بنفسها فلا بد ان تحرر من المراقبات العليا .

وليس من طريق غير هذا يجعل تلك الهيئات المنتخبة تشعر بقيمة المسؤولية الملقاة على عواتقها من منتخبيها . ولا هؤلاء انفسهم يثقون بان علاج ءالامهم بايديهم . نعم الالام لا تنتهي تماما غير ان الالم الذي يتسبب فيه الانسان فيعذب به نفسه ويتجلد له زمنا طويلا من شانه ان يعلم الامة كيف تصلح شؤونها فتبرز للوجود هيأة انتخابية حقيقية .....

وحينئذ فالواجب ان ينتقل عبء الحجر تدريجيا من عاتق الانقليز الى كاهل الهنود القادرين على حمله وللقيام بهذا العبء لا بد من منحهم زيادة في نفوذهم وعددهم غير ان نجاحهم موقوف على جعل مقاليد الامور بايديهم وتحت مسؤوليتهم الخاصة التي تنمو بحسب مقدرتهم على تحملها . ولو ان المدارس هي الاساس للوصول الى هذا الاصلاح فانها في الحقيقة لا تكفي .

تعريب (عبد الجليل بن علي)

حدثوني !

حدثوني عن بنات الدهر اني في اشتياق

لحديث الدهر

اولم يبد من الدهر انبثاق

لبديع الفجر ؟

اولما ينقض ليل شجوني

حدثوني !

***

كان قلبي في اويقات الصبا مثل الكناري

بين زهر الحقل

ويرى والصعب عنه متواري

كل شيء سهل..

لم سلا كل الغصون ؟

حدثوني !

***

كانْ بساما . ضحوكا . زاهيا . يشدو الاغانى

من لسان عذب

افعدته اليوم اثقال الاماني

يا له من قلب !

اكذا شاني الى ملقى منوني ؟

حدثوني !

***

تلك اسرار حياتي . ها هي اليوم اراها

مثل نور الشمس

عاقني عن لمسها بعد سناها

اين مني اللمس ؟

عن تعاليم حياتي وشؤوني

حدثوني ؟

***

انظروا قلبي . ففي قلبي عظات

تزدري بالدر

وانظفوا من زهر حقلي زهرات

ان فيه السر

وارجعوا من بعد هذا حدثوني

واخبروني !

(مصطفى خريف)

نحن لا
عن بعضها بين ابها
الفرانسيين ما دامت
تممت نفذكم ومشاركت
الخبيثة التي تولد من

الاستاذ راجح ابراهيم



بنا و بامثالنا .

ءاه . ما اعظم كلمة الحق تقال في وجوه المستبدين . ولله نفس كريمة ذات شمم واباء لا تبالي بكلمة الحق في مواقعها ولو كانت سيوف الاستبداد مسلولة فوق الرءوس تعبث بها كما يشاء الهوى . فالذي يستطيع ان يجاهر بكلمة الحق في جو الاستبداد القاتم ويغامر بروحه في لجة المجازر البشرية ان هو الا رجل عظيم ذو نفس كريمة ابية . لا يرى الحياة المادية شيئا امام ارضاء ضميره واراحة وجدانه بكلمة حق يجابه بها الاستبداد . ويقاوم بها صولة الباطل . ويتركها مثلا سائرا للمعتبرين . ان المتحلين بهاته الخلة الجليلة قليلون . وكثير منهم ذهبوا ضحية الاستبداد وشهداء الحق .

ومن هؤلاء الافذاذ المذكورين بالرحمة والاجلال . صاحب الكلمة التي جعلناها تاج هذا المقال . تلك الكلمة الخالدة التي اندفع بها لسانه بدافع من شعوره وحرية ضميره . فلم يستطع لها ردا . فاثارت ثائرة البغي من نفس الفت مناظر الفتك واهراق الدماء . فكانت سبب القضاء على روحه الكريمة التي فارقت دار البلاء آمنة مطمئنة . ملبية نداء ربها الكريم . يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية . ذلك هو ابن عصفور رئيس النبلاء فقد حكى التاريخ التونسي : ان هذا الاستاذ الفاضل دخل على السلطان المستنصر الحفصي يوما وهو جالس برياض ابي فهر . كانت بين تونس وباردو . في القبة التي على الجابية الكبيرة . فقال له السلطان على جهة الفخر بدولته : قد اصبح ملكنا الغداة عظيما . فاجابه ابن عصفور بقوله : بنا وبامثالنا ! فوجدها السلطان في نفسه . فلما قام الاستاذ ليخرج امر السلطان بعض رجاله بان يلقيه بثيابه في الجابية وكان ذلك اليوم شديد البرد . ثم قال لمن حوله لا تتركوه يصعد . مظهرا اللعب معه . فكلما اراد الصعود ردوه . وبعد صعوده اصابه برد وحمى فبقي ثلاثة ايام وقضى نحبه . ودفن بمقبرة ابن مهنا قرب جبانة الشيخ ابن نفيس شرقي باب ينتجمي احد ابواب القصبة وكان ذلك في ٢٥ ذي القعدة ٦٦٩

فرحمة الله عليك يا بن عصفور . وسلام على نفسك الابية التي ضحيت بها في سبيل كلمة الحق والاصداع بها في وجه من لا يريدها دون مبالاة ولا اكتراث . وطب نفسا فقد اصبح الملوك اليوم يفتخرون بأبناء ممالكهم ويشيدون بذكرهم وينسبون كل تقدم وسعادة تحرز عليها اوطانهم اليوم فتلك الكلمة الحق التي لاقيت من اجلها حتفك . قد اصبحت اليوم مرددة على افواه الملوك .

واتماما للفائدة اعرفك بابن عصفور تعريفا وجيزا هو الاستاذ العالم الكبير والنحوي الشهير ابو الحسن علي بن موسى الحضرمي الاندلسي التونسي . ولد باشبيلية سنة (٥٩٧) ووفد الى تونس فطاب له المقام برياض الخضراء واصبح من اعلام علمائها . فارق وطنه الاندلس الغراء اذ كانت اذ ذاك تتاجج بنيران الحروب القائمة بين المسلمين والاسبان والفتن اللعينة بين امرائها . فاخذ سلكها في الانتثار . وصرحها في الانهيار . فاخذ ابناؤها يهاجرون الى العدوة الافريقية وكان لترشيش الحظ الاوفر . بفضل معهدها الجليل جامع الزيتونة دام عمرانه .

والى هؤلاء الوافدين يرجع فضل النهضة العلمية التي ازهرت ايام بني حفص واعطتها امثال ابن عبد السلام وابن راشد وابن عرفة وابن خلدون والابي والبرزلي وسواهم ممن كان لهم الاثر المذكور في خدمة العلم والاشادة باسم الخضراء .

فبهم وبامثالهم اصبح ملك تونس ملكا عظيما حتى اتته البيعة بالخلافة من الحجاز وغيرها من الاصقاع الاسلامية

تلك هي الحقيقة ولو كرهها المستبدون .
وجرعوا قائلها كاس المنون . ولله في خلقه شؤون
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون .

والسلام عليك ما دمت للحق نصيرا . وللوطن ظهيرا .
اخوك راجح ابراهيم

نوادر الصحافيين

للصحافيين حياة مضحكة مبكية في وقت معا . فبين انت تنظر اليهم بعين الشفقة والتاسف لما هم فيه من عمل متواصل وتفكير مستمر وتهافت على فخ المسؤولية . اذ ترى في ما يعرض لهم من المواقف الفكاهية والنوادر المضحكة ما ينسيك كل ذلك وها انى ذاكر لك بعضا من نوادرهم (او نوادرنا) لاجل ان تتفكه بسماعها :

صاحب الصواب

في صباح يوم قريب من يوم بروز الصواب . كان رصيفنا السيد محمد الجعايبي قد جلس الى مكتبه بنية تحرير ما لم يزل العدد في احتياج اليه . وهنالك دخل ابنه مرسلا من الدار ووقف كالخطيب يسرد قائمة ما جاء في طلبه من لوازم البيت . وفي الوقت ذاته حضر عامل من المطبعة يطلب بقية الكتابة لتجهيز العدد . واخذ كل من الاثنين يعيد مقاله والرصيف لا يدري ايصاحب ابنه الى السوق ام يقبل على اتمام ما شرع في تحريره . وفيما هو ساخط على موقفه اذا برجل لا شك في بلهه قد وقف يحملق في داخل المكتب وقد تاكد لديه انه (حانوت عطار) فدخل يقول (اعطني صبعين شكلاطه) ! وحينئذ ما كان من الرصيف الا ان القى نظرة على الثلاثة الواقفين امامه ثم وثب الى الطريق ومضى يهرول الى حيث لا ادري ... !

صاحب لسان الشعب

امر المشتركين المتلددين وسلوكهم الممل قد صار معلوما من الجميع . بينما كان رصيفنا السيد البشير الختقي صاحب لسان الشعب قاصدا مكتبه اذ لقي في سبيله احد اولئك المشتركين الاعزاء .... وكان للرصيف بذمة هذا السيد معاليم ثلاثة اعوام . وبعد اداء ما وجب من التحية تشجع الصحفي في طلب ما انشقت المرارة في انتظاره . ولكن المشترك اصر على انه لم يكن مطالبا الا بعامين فقط . وهناك رغب اليه الرصيف ان يصحبه الى المكتب كي يقفا على الحقيقة بدفتر الحسابات . وما ان ادار المفتاح ودفع دفعة باب المكتب حتى وقع بصره على ديك يلوح انه دخل . او القي . من النافذة الواقعة فوق المدخل ولمجرد انفتاح الباب طفق يصيح ويتخبط طالبا الفرار . غير ان الرصيف اوصد الباب بسرعة ومسكه بعد مصارعة ومطاردة . ولكنه حينما فتح الباب ليدخل حضرة المشترك الذي بقي خارجا وجده قد مضى في شناعة السردوك ... !

ولا تظن ان الديك قد بقي للرصيف تعزية وساوى على ما فاته . فبعد بضعة دقائق حضر احد سكان الحي يقول لما دخل ديكي مكتبك اطمان قلبي عليه . فهاته بارك الله فيك !

صاحب الوزير

توجه الصحافيون الى السفارة العامة صباح يوم توديع جناب العميد المنتقل وكان ازدحام الوافدين بالغا حده ونزول المطر محتما علينا ان يصطحب كل مظلته . وقبل ان نبلغ قاعة الاجتماع وضع كل من صاحبي النديم والوزير مظلتيهما برهة هناك . وبعد انفضاض الموكب عطفنا على مائدة المرطبات لنتناول كؤوسا من (الليمو ناضه) وفيما كنا نشربها تقدم لمداعبتنا السيد التبريزي بن عزوز قائلا (ان شاء الله هذا الماء والملح يطيح فيكم) .
ولما انتقلنا الى حيث وضعنا المظلتين لم يجد السيد الطيب بن عيسى مظلته التي لا ريب ان احد المدعوين قد سهى عن انه جاء بدون مظلة ساهيا . وعندها قال قائل منا : هذا مفعول (والملح) قد اخذت تظهر اثاره !

وما كان توديعنا عندئذ لصاحب « الوزير » الا لكونه قد انطلق الى مغازة ما لشراء مظلة .

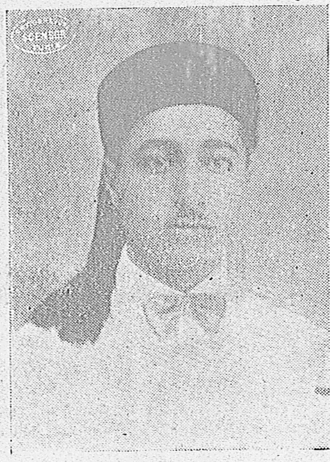
السيد محي الدين القليبي

ضاق صديقنا السيد محي الدين القليبي ذرعا حينما عزم على الظعن لاداء فريضة الحج ولم يمكنه الحصول على التصريح له بذلك . وفي صباح يوم من ذلك التاريخ قصد ادارة المحافظة ليقدم اخر قسط بقي لديه من الالحاح في طلب الجواز ولكنه خرج محاطا بدائرة من الياس والقنوط .

وفيما هو ببطحاء القصبة ينتظر الترام اذ تقدم منه احد لماعي الاحذية (شيات) راغبا ان يسمح له بتلميع حذائه . فلم يشأ الصديق ان يكسفه ولكنه لاحظ ان ليس معه طلاء لانه شرع يبصق في (الشيتة) وبدلك بذلك النعل ظانا ان صاحبه لم ينتبه لصنيعه . وحين انتهى بسط كفه لتلقي اجرته ولكن ما كان من السيد محي الدين المنفعل اذ ذاك الا ان بصق له في كفه متبعا بذلك قاعدة الجزاء الحق من جنس العمل .

وقد فهم الصبي المقصد فانصرف ولم يلفظ حرفا

محمد الصالح البرقاوي



انت ...

انت روحي انت نوري في الظلام
انت قلبي انت فخري في الانام
فاخبريني ما رايت في المنام
احزينا واقفا يشكو السقام
ام كئيبا ناشدا حذو الخيام
ان عطفت انتزعت منه الالام
او هجرت مات غما والسلام

محمد الصالح البرقاوي

صاحب النديم

مكتبي واقع في نهج الكتبية بين محلات بيع الكتب . ومن اجل ذلك قلما يمر يوم بدون ان يتوارد علي عشرة على الاقل يطلب كل واحد منهم كتابا او كتبا اعرف قليلها . ولغالبها اسماء يخيل الي عند سماعها انها من مصنفات الجن .

وفي ضحى يوم كنت منهمكا في تحرير فصل تنتظره المطبعة والفصل ذو بال يقتضي له وافر الامعان . وفيما انا اتصيد الالفاظ وانتقي الملائم منها واذا برجل عريض جدا يطمس الباب ببعض جسمه فيمنع عني النور وينادي بصوت مفزع (عندكشي راس الغول ؟)

وقبل ان ينقطع صدى صوته ما شعرت الا وانا مندفع نحوه وواضع راسي في صدره وقائل له ...اس الغول ... ! ...اجع الى الوراء مذعورا فاصطدم باحد المارة صدمة فتحت خصومة لا ادري كيف انتهت . لانني في اثنائها كنت افتش عن القلم الذي لم اذكر حتى الان اين القيته ؟

هذه ابسط نوادرنا التي حضرتني وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها .

العامل الخطيب

تعرضت في افتتاح العدد السالف الى موكب توديع العميد الراحل وما القيت اثناءه من الخطب وعلى ذكرها اتيت - استطرادا - على ما جاء في خطبة جناب عامل سوسه التي القاها بمركز عمله يوم زار العميد تلك المدينة قبل موكب الوداع المشار اليه . فحسب بعض القراء اننا ادعينا وان العامل المذكور قد خطب في السفارة ضمن خطباء يومها ومن اجل ذلك الحسبان لزمنا هذا الايضاح .

واما وقد قدران نعود لهذا الموضوع فلنتخذها فرصة لمناقشة المؤقر السيد عبد الجليل الزاوش في ما ادعاه من مضي ظروف كان البلد فيها ميدانا للتشويش والاضطراب !

حقيقة التشويش - على ما نعلم - هي محاولة تحوير النظام عن مجراه او الوقوف في وجه السلطة والحيلولة دون تنفيذ ارادتها . وبالحري هو العمل على تعكير الراحة والعبث بالسلام العام . فهل حصل قليل او كثير من مثل هذا في ذلك التاريخ يا سيدي العامل ؟

وهل وجد م . سان يوم وصوله مجلسا عرفيا اوجب انتصابه شيء مما يستوجب اجراء ذلك ؟

انه لم يجد اي شيء من هذا النحو . ولم تكن اية رائحة للتشويش الذي يدعيه السيد عامل سوسه ؟

والحق انه يؤسفنا كثيرا بل يؤسف ايضا كل من يمشي على قدمين ان يقف رجل محنك ضرب في السياسة بكل سهم ويطلق للسانه العنان كما رأينا وسمعنا .

فاللهم ان كواهلنا واعناقنا قد اندكت بثقل ما يلقيه عليها امثال هذا الخطيب اللبيب ... !

العلم

شعرت وحصلت لي بارقة من العناية افهمتني ان كل شيء لا يمكن التوصل اليه الا بالعلم . فالعلم نور وكل قطر خال من النور مظلم .

اود والحال اني في العاشرة من سني ان اكون اعلم من على البسيطة . يا طلاب العلم يا اشقاء روحي و بني وطني المقدس والله ان الغايات والنهايات . والمئاثر الصالحات وبلوغ المئارب واستنباط المشارع والمشارب لا يتناولها من استاثر الراحة عامدا . وتناول الكواكب قاعدا . وكيف يتناولها بغير نشاط وكد . وتشمير ساق وساعد بالجد .

تونس ! جدي عسى ان تكوني تاجا فوق مفرق الكرة الارضية بعزيمة رجال العلم . لا سيما اذا اقترن ذلك بتشويق فيلسوف يحس بالالم ويشعر بهجوم داء الجهل الملم . ومن الهمهم الله هداه من بلغاء كتاب الصحف الناصحة للامة والخادمة للبلاد . وارجو ان ارى اخواني يجيبونني بارتياح للعمل . وينشدني لسان حالهم . انما تنجح المقالة اذا وافقت هوى في الفؤاد .

محمد علي بن سالم الاكودي

محمود بورقيبه



التسلي ...

بين اغصان الزهور اليانعه - انظري الولهان
حول انوار وشمس ساطعه - بالهوى نشوان
ءاخذا عودا يغني * عنه ترتيل الصباح
مازجا اشجان حزن * بسرور ومزاح
يتسلى ...

بين ازهار الربيع الناضره - اصري المشتاق
حول اضواء الاصيل الساحره - ينظم الاشواق
ءاخذا عودا يغني * عنه انغام المساء
ساكبا اشجان حزن * في سرور وهناء
يتملى ...

اسكبي في روحك الحب النمير - يا قوام الغصن
وامرحي ما بين اسراب الطيور - حيث معنى الحسن
وخذي العود وغني * عنه ءايات الغرام
واجعلي دمعات حزن * بلذيذ الابتسام
تتحلى ...

انهضي في ثلث الليل الاخير - واخرجي للروض
تجدبني ... ما بين الزهور - فوق عشب الارض
انصفت عودي يداياه بالانشيد السحر
حيث خلاق البرايا * فوق ارواح البشر
يتجلى ...

(محمود بورقيبه)

عجائب الدنيا

ال (٧).

مرات عديدة قرات في الجرائد والمجلات اسماء سبعة اشياء يقولون انها عجائب الدنيا. والمتحقق عندي انهم مخطئون والصواب ان عجائب الدنيا هي هذه :

١ - ديوان ءاغه
٢ - عمامة القسطلي
٣ - ورقة زيارة سي حموده بوسن
٤ - مخ الاستاذ نعمان
٥ - كرية المسرح الكاملي
٦ - خط الاستاذ راجح
٧ - مساحة ادارة النديم

ابحاث لغوية

الحب - هو مرض يبدا بالتنهد ثم ينتهي بالتثاوب.

الجمال - هو دهونات تصبغ به الجلد ليضيع لونه الاصلي.

القهوة - هو مكان يجتمع فيه اثنان للطعن على صديق لهما غائب.

دماغ - مكان ليفتكر فيه انسان باعمال عظيمة ولكنه لا يعمل منها شيئا.

صديق - هو انسان يجب ان يقرضنا المبلغ الذي نريده والا فلا يكون مخلصا.

الاغماء - هو حادث يطرا على النساء دائما ولكن منه ٩٩ بالمائة اصطناعي.

احتقار الاخرين - هو معجون مركب من كبرياء وخوف وحسد وغيرة.

مجوهرات - هي صلة بين قلبه وقلبها اخذت في هذه الايام مكان الحب.

زوجة - هي هم لكل اعزب لم يكن له هم.

زوج - هو سيد شريكة حياته وعبد لسواها ...

ضمير - هي ءالة يستعملها الانسان او يدعيها عند اللزوم او انه يطلب ان تكون في غيره.

(عن الاخاء)

سعيد ابو بكر



حفلة تكريمة

بعد ظهر يوم الخميس الماضي اقيمت في احدى قاعات نزل (موديرن) حفلة شاي نظمها صاحب هذه الجريدة لتكريم خلنا الشاعر الظريف والكاتب الاديب السيد سعيد ابو بكر بمناسبة عودته من الديار المغربية والبلاد الاندلسية. فحضرها طائفة من الصحافيين والكتاب والادباء. وبعد ان اخذ الرسام رسم الحاضرين - وهو الرسم المصدر به هذا العدد - عطف القوم على كؤوس الشاي وقطع الحلوى يحتسون ويزدردون. وفي الاثناء وقف صديقنا ورصيفنا البارع السيد الصادق الرزقي فالقى كلمة جميلة حول الروابط العلمية والادبية والسياسية التي تجمع الحاضرين والتي جعلتنا نهب لتكريم المحتفل به بعد اوبته من رحلة سيبقى لها اثر خالد في النفوس وختم خطابه بالثناء على خطة النديم وما يبذله صاحبه من الجهود في اعزاز بلاده.

ثم تلاه الشاعر الظريف السيد محمود بورقيبه فانشد ابياتا رقيقة حيى بها سعيدا وذكر ما له من جميل الخلال - وبعده ارتجل زميلنا الضليع السيد الطيب بن عيسى صاحب «الوزير» خطابا اتى فيه على فوائد الاسفار ونوه برحلة المكرم الذي سيفيد بني وطنه بنتيجة استطلاعاته.

كما ارتجل الصديق المحتفل به كلمة شكر اثنى بها على الحاضرين لما ابدوه نحوه من دلائل الانعطاف واعدا بانه سيبرز رحلته الى عالم الادب في امد قريب

وبذلك ختمت الحفلة وانصرف الجمع بين تبادل عبارات الود والولاء.

لنخيرها...

بين : الحجاب والسفور !

لنفرض ان امر المراة بيدها. وانها تحكم نفسها بنفسها. وان حريتها في جميع اعمالها مطلقة غير مقيدة بادنى شرط. فنسالها رايها. ونخيرها بين : خروجها محتجبة ام سافرة. فبماذا تجيب ... ؟

أ تجيب برغبتها في البقاء على تقاليدها وحجابها. سواء في ذلك اكان عملها موافقا لدينها ام مخالفا له ؟ ام تجيب بمحبتها للتطور مع الزمان ونبذ عاداتها وخروجها سافرة سواء اوافق عملها الدين ام خالفه ؟

لا شك في ان البعض منهن يرمن (الحجاب) والبعض يتمنين رفعه

فالنوع الاول الممثل لاكثريتهن الساحقة يبني نظرياته على الخطر المحقق الذي ينجر لهن من خروجهن مكشوفات الوجوه. خصوصا ... في ءان واحد يبدين زينتهن لغير الر... ويتبرجن تبرج الجاهلية الاولى !

ذلك الخطر المحقق هو السب واللعن والشتم والطعن. من طرف افراد وجماعات. ولربما ضربهن الناس واحتقرهن الجمهور واستعمل معهن اقسى. واقصى. درجات الاهانة !

وهذا الخطر محقق لان الوسط العام لم يتعود رفع الحجاب من المسلمات. بل يرمي كل امراة مسلمة «سافرة» بالعهارة. وبلا ريب ان القذف بالعهارة .. غير التزكية بالطهارة ..

على ان من النساء من يخرجن. اليوم. سافرات. ولكن لا يرتدين الا البدلات الاروبية ليتنكرن فلا يعرفن .. وما ذلك الا اتقاء منهن للاخطار المحققة (لا المتوقعة !) ولربما يحرمن من التجمل بالزي التونسي (لاجل ذلك) ولو كن يخترنه ويفضلنه على الزي الاجنبي !

والنوع الثاني الممثل لاقليتهن الناشئة الشبلة يبني نظرياته على ارتكاب الاخطار. وتعمد حصول الاضرار. ليفوز بمناه. ويصل الى منتهاه. ولكن هذا النوع هو «قوال» اكثر مما هو «فعال» !

والا فمن وجدناه قد ارتكب متن الشطط.

وطابق قوله فعله مرة ـ ولو لاجل التجربة فقط .. ؟

ان الوسط (الاروبي) والوسط (التركي) غير الوسط (السوري) والوسط (التونسي) . على ان الوسط « السوري » اقرب الى رفع الحجاب من وسطنا الذي لم يكن في وقت من الاوقات محبذا للسفور ـ والنادر لا حكم له !

ومع ذلك فلما خرجت النسوة ـ في يوم واحد !. بدمشق سافرات متظاهرات ضد : (الحجاب) وبلغ عددهن الخمسمائة . قامت القيامة عليهن لا من طرف الرجال بل من طرف اخواتهن المحتجبات فقررن مقاطعتهن . ومن ذلك اليوم ركن كلهن الى الاقرار في البيوت واعلنت الراغبات في « السفور » التوبة عما صدر منهن ثم بعد فتاوي العلماء كادت المسالة السفورية هناك ان تدخل في طي النسيان ولم [illegible] اغلبيتهن الكتاب الذي الفته داعية السفور... [illegible] برزنا العقيلات بين الحجاب والسفور. [illegible] اغلبية الاصوات تكون في جانب [illegible] المحبذات الحجاب . لا المطالبات بالسفور ! اذن . فالخوف عليهن ـ لا الخوف منهن ـ هو السبب الداعي للتشبث ببراقع الحجاب.

وعند ما يترقى وسطنا ترقيا محسوسا ويتعلم تعليما قويما ويتهذب تهذيبا صحيحا ويدخل في طور آخر غير معهود ! ـ بذكوره واناثه : شيوخه وشيخاته . وكهوله وكهلاته . وفتيانه وفتياته (لا التسرع للسفور وتطبيقه على الناشئة الجديدة دون القديمة . كما يحاول بعض الكتاب السفوريين ..) يقع اذاك البحث المستفيض باسلوب جديد وراي آخر محكم سديد

العليب بن عيسى

غذاء الارواح

جز (نديمي) المحبوب تاسع عام

[illegible] امجا في صراطك المستقيم

يا غذاء الارواح [illegible] خل يا (مد

[illegible]) بالصدق والضمير السليم

ان يك الغيرين [illegible] وكاس

[illegible] ت كاسي وخمرتي و « نديمي »

(فتى جبل [illegible])

محمد الحبيب



التاليف المسرحي

يمكننا على طريق المسرح ان نقدم للامة واللغة والتاريخ خدمات جليلة . على هذا الملعب يقف الممثل مجسما خلقا فاضلا او مفضولا فترى في حركاته وما يلتف حوله من ماجريات واقوال العيب منكشفا والجميل واضحا ويهديك سواء السبيل بدون ان تشعر بهيمنة واعظ وينكبك عن طريق الهاوية بدون ان تتجرع سيطرة استاذ . لذا كان المسرح مدرسة الشعب التي تهذب الاخلاق وتنوه بكريم الشيم كما تنفر من قبيح الخلال وهو ايضا مذكي مشاعر الامة الفنية ومقياس ذوقها وادبياتها . وهو ايضا السبيل لنشر اللغة لا سيما الجمل الفصيحة التي يكثر استعمالها في المجتمع والمصطلحات الجديدة والمعين لخدمة التاريخ اذ يبدو واضحا لرواده ما كان عليه السلف من لبس وتقاليد وعادات وفكر

هذه قوة بايدينا هل انتفعنا بها ؟ هل استعملناها لنشر ما تستحسنه تقاليدنا ويحثنا عليه ديننا ؟ هل عنينا بلغتنا فرفعنا مستواها ؟ هل خدمنا على طريقه تاريخ بلادنا وما كان عليه اسلافنا من عظمة ورقي ؟ كلا [illegible] الى يوم الناس هذا لم نفعل شيئا مذكورا

ليس الذنب على فرقنا التمثيلية كله اذ ما تقدمه هو نهاية ما تطيق والوزر يجب ان يحمل جله على كاهل حملة الاقلام عندنا اذ هم المنتظر منهم ان يخدموا الادب والتاريخ والاخلاق . ورايي لو فكرت احدى جمعياتنا في فتح مسابقات لتاليف روايات تونسية وترجمة ما يلائم ذوقنا من اثار الغرب وحثت الادباء على ذلك لخدمة الامة خدمة عظمى هي احمد اثرا واجدى عائدة من الاشتغال بسفاسف الامور كمحاولة نكران وجود شخص خلقه الله ورزقه الشعر او النسج على منوال اناس ارادوا التلهي بفارغ الحديث فخاضوا في بيداء التخمين عن اصل الانسان امن القرود ام من السمك ! ثم يقولون نحن لا نزال على هدي القرآن وفيه خلق ادم وحواء مفصلا

اي معشر الكتاب متى نرى منكم عملا جديا تفيدون به الامة حقا ؟... (محمد الحبيب)

السيد فرحات بن عياد

ذاع خبر انعام دولة الحماية على السيد فرحات بن عياد كاهية صاحب الطابع بوسام اللجيون دونور فذاع السرور والفرح والابتهاج بين طبقات الامة كلها . وحق لكافة الناس ان يطيروا سرورا بكل حظوة تشمل هذا الوطني الصميم . والسياسي الحكيم اذ لا يغيب على الاذهان ولا يعزب عن الافكار ما قدمه هذا الغيور لامته ووطنه من اعمال مشكورة ومساع مبرورة وحسنات ليس في استطاعة احد ان يجحدها . وناهيك بمجهود رجل قطع في الديار الباريسية امدا طويلا قضاه في ابلاغ صوت امته لاسماع اساطين السياسة . وعرض اماني وطنه ومبتغيات شعبه على افراد الحل والعقد من رجال الحكومة الحامية . ولقد بلغ من اعتبار التونسيين اياه وتقديرهم لمساعيه المشكورة ان صار جنابه محط انظار الكافة واصبح شخصه كعبة آمال الجميع ازاء قضيتهم الوطنية ومطالبهم الدستورية . واذن فلا غرو اذا هز خبر الانعام عليه كل القلوب سرورا وحبورا . ولئن خيل للمنعم عليه ان السرور قد انحصر بين اعضاء اسرته الكريمة . وبات مقصورا على قصره العامر . فما ذلك الا لتواضع عرفناه فيه . وتادب الفناه منه وان الفرح قد افعم قلوبا لا تنسى طويل جهاده . في نفع بلاده . ولا يغيب عنها جميل مساعيه . لاسعاد وطنه وبنيه . ونحن نهنيه وننتظر له زيادة الارتقاء

مرءاة افكار المفكرين
من الكتاب التونسيين
على سبيل الفكاهة

نرسم في هذه العجالة صورة مصغرة لبعض احبابنا وغير احبابنا المشتغلين بالتفكير والتحرير. وذلك بوضع شيء من صفات المتحدث عنه - حتى تكون الجملة المخصصة له ناطقة بوسمه ودالة على رسمه. ومشخصة لشخصيته. ومبينة لنفسيته. وفي الامكان تكبير الصورة ان اتسع النديم. وشملنا حلم زميلنا الكريم. فنقول مع حفظ الالقاب :

عبد الرحمان الصنادلي

كاتب قديم يتيه في كل تجديد بشبابه العربية ويتواضع الى حد ان تقة الخرجية باحدى يديه وبيده الاخرى قلمه الذي خدم به امته نحو نصف قرن . وهو اول وءاخر صحافي اثرى من صناعته - اذا استفزته النخوة الصحافية لا يترك الاحياء الاموات ولو كانوا بجقار ويتحمل ما ينتج عن ذلك من الاضرار والاخطار . و له مواقف اوقفت ذكره في تاريخ تونس وقفا .

محمد الجعايبي

منطق « الصواب » وجهينة الكتاب . فارس ميدان اليراعه . وحامل لواء البراعه . غير انه يراعي في الغالب قواعد الصناعة . فكان صحافيا اكثر منه كاتبا . ولم ارفي احواله السياسية . وحياته الصحافية من يماثله الا المرحوم ابراهيم بك المويلحي. يجالس الملوك . ويصاحب الصعلوك .

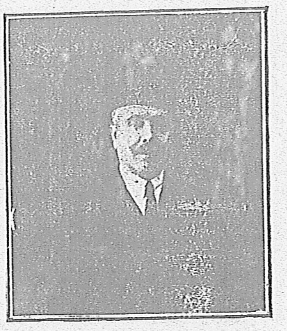
سليمان الجادوي

هو كاتب جري. تقرا مقاله فتقول هذا منطق الزمخشري . وكان مقوالا فاسكته الكردينال لافيجري . ولجميعنا الامل في ان يعود قريبا الى ارشاده . وخدمة بلاده . ولكن الخوف كل الخوف ان يحول غرامه بثمن (البطانية) . دون ما ينتظر منه من الخدمة العمومية .

البشير الخنقي

يشرك بكل انتصار للوطنيين . وبكل هزيمة للخارجين . فترى (لسانه) دائم الالتواء . لا يميل

البشير الفورتي



الى الانزواء . له مكتب للمحابر والدفاتر . وللصحف والمجلات . وله مجلس في مفترق الطرقات .

وهو ذو انتباه لما يهم بلاده من كل المسالك . وذو اشتغال بالاخبار عما هو حاصل في مختلف الممالك . ولكن بعضا من مشتركيه قد بخلوا وقصروا . وتركوه ينادي (تعالوا وانظروا) !

الطيب بن عيسى

استوزر في دولة صاحبة الجلالة - الصحافة - فكان مشيرها ومستشارها في محلياته وخارجياته ومتفرقاته . فهو وزير عاقل ومشير لبيب في مقام طبيب . ولقد جاهد كثيرا في حياته الصحافية وامتحن ولم يفز الا برضاء القراء الذين لا يهمهم غنى او فقر الكاتب .

حسين الجزيري

لذيذ الاسلوب فكه التحرير حلو الشعر مر التنكيت . يبكت خصمه ولا يتركه الا على نعشه . مقصه حاد . يقطع حتى رقاب العباد . ولولا خفة روحه لرايت له خصومه . في كل حومه .

محي الدين القليبي

ايمان الكاتب في شق قلمه . وهو يكتب على الشقين ويحارب بسيفين . لا يرفع يده على خصمه حتى ينزل عليه بالاخرى . وكلما مال به القلم الى المزح او الفكاهة او رام احد اخلائه منه ذلك تهدجت عواطفه ولوى عنان القلم الى وصف الدواء وتشخيص الالم . فهو احرى به لو كان طبيبا . من ان يكون كاتبا او اديبا . ولكن الخوف من ان يرمي الاحباب . ويقبر الاعداء في التراب

راجح ابراهيم

يكتب في العلم والادب . فتحسب انك تطالع لسان العرب . ويسطر لك بخطه الشنيع . ما تخاله الزهور في فصل الربيع . وهو محسوب في طليعة اهل الحصافة . واحد اعضاء عائلة الصحافة . ولكنه عرف من الصحافة حلوها ولم يذق مرها . فمثله كمثل (الزيت) يعوم ولا يرسب.

الصادق الرزقي

لو رزق عوض قلمه مالا حراما او حلالا لكان اغنى غني في البلاد . ولكنه بعد ان رفع يده عن قارة (افريقيا) اكتفى بقلمه والمه . فاصبح غنيا بآدابه عن جمهور اصحابه . فهو اديب بارك الله له في حرفته .

عبد الرحمان الكعاك

اراد ان يهز بقلمه المجلس الكبير فهزه وما التي ولكن مناوشته لخصومه تركتهم يلهثون - اسافرت بالكلام . ويمر مر الكرام . وهو ابدا في خضراء تنقيدا يتغلب على الاخصام . لوفرة ذكائه . وشدة بلائه .

علي كاهية

لو لم يكن (كاهية) لقبا له لوضعته (رئيسا) على حملة الاقلام بلا كلام ولا سلام . ومن مميزاته انه لا يظهر الا في المعامع . وبالاخص التي يجب ان يقال فيها : الدين قبل كل شيء . فهو ليث في عرينه كمين . دائم الاستعداد للذود عن حياض الدين . واني لاخشى عليه ان ينتقل من (كاهية) بمجرد اللقب . الى (كاهية) من ذوي المناصب والرتب .

سعيد ابو بكر

ما وضعناه في صف الكتاب الا وانسل انسلالا وانحشر في زمر الشعراء حتى لا نتبعه . واخيرا فر الى الجزائر ثم الى المغرب ولم يشعر بفراره احد . ولكن حينما استشعروا به وسالوه عن حاله وماله قدم لهم (كارني دي شيك) متضمنا غرر قصائده . فاقتنعوا بالحان غنائه . عن خيال غنائه . ولزيادة التاكيد تمم الرحلة الى اسبانيا ثم رجع الينا معترفا بان لا جمال الا بتونس . ونحن نعترف بانه شاعر ناثر . وعلى صعلكته في الحالين صابر .

زين العابدين السنوسي

يلهيك لطف مجلسه ومحاسن آدابه عن استيعابه ولكنه يكتب بقلم من حديد عليه غشاء من (الكوتشو). لين الظاهر صلب الباطن. (وعروبته) تزهدك في عذوبته.

محمد نعمان

يكتب بقلمين. ويهذي بلسانين. ويستحوذ عليه سر صناعته - المحاماة - فيدخل في كل خصومة ويخرج منها مثل ما دخل بكل تسامح ولولا زهد (احبابه) فيه ونسيانهم لمعروفه لما رايته يشن الغارة على الابعدين والاقربين وهو مع ذلك يراعي الاحساس وان كان في طبعه صعب المراس.

حسن قلاتي

كاتب اعجمي يكتب لغير اهله بقلم لم يرق ... ن ولم يحرز رضاء الاقربين.

بكار العروسي

... بعلم الفقهاء والنحويين ما يريد ان يقراه القراء من افكار وآراء السياسيين. ولولا مراعاة الاذواق العصرية. لرايت افتتاحيات النهضة لا تختلف عن اسلوب (التحفة المرضية). واذا كان في الحيوانات عجائب المخلوقات. فان في الصحافة غرائب الانشاءات

البشير الفورتي

انتيكة الصحافيين. وبقية جيش المحررين السالفين. شاهد العصرين. وحارب في «صفين» وخدم مع الشرقيين والغربيين والاميركنيين. وهو الان من المتقاعدين. يدعو بالفوز لجيش المجددين في دائرة الدين.

(الصحافي المتقاعد)

الاستاذ يوسف بك وهبي



نابغة التمثيل العربي

اذا كان لم يغب عن ذاكرتنا ان نضع بين رسوم عددنا الممتاز رسم نابغة التمثيل العربي صديقنا الاستاذ يوسف بك وهبي فما ذلك الا لما تركه في نفوسنا اثناء زيارته لبلادنا في السنة قبل الماضية من جميل الذكرى. ولاننا لا ننسى حفلاته البديعة الممتعة. كما لا يتوارى عن اذهاننا ما شهدنا له من ايات الابداع التي جعلته بحق رافع علم التمثيل العربي في بلاد الشرق.

واذا صح ما بلغنا من ان الاستاذ يوسف بك قد عقد العزم على زيارة تونس بفرقته في هذه السنة ايضا. قلنا انها لاجمل بشرى نزفها لابناء وطننا ولا نشك في انهم سيتلقونها بكل حفاوة وابتهاج.

واخيرا - ننتظر من رصيفاتنا المصرية اذاعة ما سيفضي اليها به الاستاذ حول هذا النبا الذي نتمنى تاييده.

يا ايها الصبي

ايروق لك ان تعيش اعمى لا تبصر النور؟ ايحلو لك ان تقطع حياتك كالحمار المسخر ما له من حظ غير العمل الكثير والاكل القليل؟

ايرضيك ان تكون كسمكة صغيرة لا تلبث ان تبتلعها كبيرة من الاسماك؟

ان الجاهل مثله كمثل ذلك الاعمى المحروم من النور وجماله.

ومثله كمثل ذلك الحمار النائم فوق الحصى. او المسخر تحت العصا.

ومثله ايضا كمثل هاتيك السمكة المبتلعة لا لذنب غير حقارتها.

ايها الصبي ... قل لابيك علمني فاني لا اريد ان اعيش اعمى. ولا ان اكون حمارا. ولا ان اصبح سمكة صغيرة مبتلعة!

ذكره. ذكره بهذا الواجب المفروض اذا هو غفل او تغافل. وقل له انقذني من الجهل فان الجهلاء في السجون يتعذبون..!

مسابقة ادبية

(من مبتكرات السيد محمد - بالفتح - بورقيبه)

عثرنا في الادب الجاهلي على هذين البيتين:

ما للجمال مشيها وئيدا ... اجندلا يحملن ام حديدا

ام صرفانا باردا شديدا ... ام الرجال جثما قعودا

المطلوب ممن اراد المشاركة في هذه المسابقة ان يجيب عن الاسئلة الاتية:

اولا - من هو قائل البيتين؟

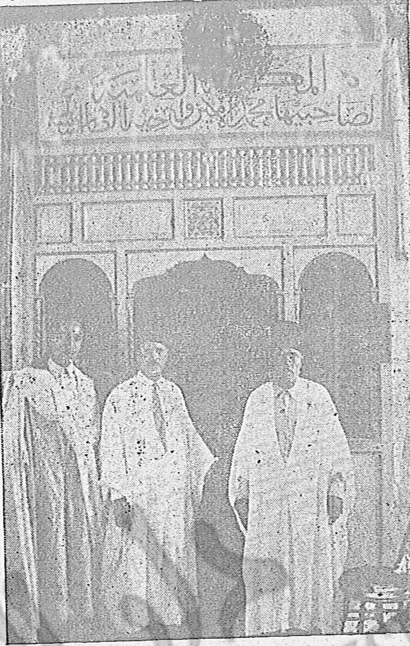
ثانيا - في اية مناسبة

ثالثا - هل للقائل كلمة سارت مثلا عند العرب وما هي؟

الجوائز - للفائز الاول اشتراك في النديم مدة عام. وينشر جوابه على صفحات النديم - وللثاني والثالث اشتراك لمدة ٦ اشهر - ولكل من الرابع والخامس والسادس والسابع اشتراك لمدة ٣ اشهر.

كيفية ترتيب الفائزين - يرتب الفائزون على حسب ما يحرزون عليه من النقط باعتبار قيمة الجواب عن السؤال الاول (٢٠) نقطة والجواب عن السؤال الثاني (١٠) نقط والجواب عن السؤال الثالث (٢٥)

شروط المسابقة - لا تعتبر الاجوبة الا اذا بلغت لادارة النديم (صندوق البوسطة ١٠٢) قبل غرة مارس المقبل وكانت مرفقة بتاجر ذي ٤٠ صاحبا.



المكتبة العلمية

لصاحبيها

محمد الامين واخيه الطاهر

نهج الكتبية عدد ١٢ - تونس

حقا ان هذه المكتبة مفخرة لتونس. فصاحباها الفاضلان لا يتقاعدان حينا عن نفع البلد بجلب كافة التاليف المفيدة في مختلف الفنون والعلوم وبتوريد كل الجرائد والمجلات الشرقية على اختلاف مشاربها. ومن زار المكتبة وقف على صدق ما تقول.

الانسة فضيلة خيتمي



نجمة المسرح التونسي

في حين افتقار المسرح التونسي الى ممثلات يقدرن فنهن ويعرنه من الاهتمام ما يضمن رقيه نرى الانسة فضيلة خيتمي قد احسنت للتمثيل باقبالها عليه فاصبحت المتفوقة بما بلغته من براعة في اداء كل دور تقوم به وصار اقتدارها وابداعها حديث رواد المسارح ومريدي التمثيل. ذلك علاوة على تفوقها في فن الاغاني بما رزقته من صوت ساحر رخيم. فهي في نحو عامين قد مسكت ناصية الفن الغنائي وباتت ذائعة الشهرة في عالمي التمثيل والطرب بما جعل شركات نقل الصوت تتهافت بلهفة على مقاولتها لملء اصطواناتها بديع فنها الصحيح. وجعل اصحاب الاذواق السليمة يتسابقون لاقتناء تلك الاصطوانات بشوق كبير.

يخدمون جهنم

ويبيتون في الصقيع

هذا المثل العامي منطبق كل الانطباق على خدمة المستشفى الصادقي!

فمن غريب وعجيب ما اطلعنا عليه ان الممرضين والحراس بهذا المستشفى اذا ما مرض احدهم فانه لا يلاقي اي اسعاف ولا اي مساعدة ولا ادنى شيء من الاهتمام!

وكثير ما يصاب احد الممرضين هناك بمرض معد يصيبه اثناء مباشرته لمن هم مصابون به من المرضى و بالرغم من ذلك فان ادارة المستشفى لا تعيره ادنى التفات ولا تراعي ان المرض قد انجر له اثناء تادية وظيفه بل هي تمنع عنه مرتبه مدة عجزه عن العمل فيضطره هذا الحرمان لمتابعة الشغل بينما يكون في حالة توجب الشفقة! واذا لم يشتغل فمن الذي يطعمه وعياله؟

ولقد مات في الايام الاخيرة احد حراس المستشفى المتحدث عنه فعز على من بيده الاوامر هناك ان يتكرم ولو بصانتيم في سبيل تجهيزه مع انه معدود في صف الغرباء لولا ان له اخا هب لاستلام جثته وسعى في تسهيل دفنه!

فافيدونا. هل تعامل المستشفيات الاخرى مستخدميها بمثل هذه المعاملة. وهل هي تقطع عنهم اجورهم اذا ما مرضوا ولبثوا حينا عن العمل؟ ام هي معاملة يمتاز بها المستشفى الصادقي وحده..؟!

اختلال التوازن العالمي

هذا اسم مؤلف جزيل الفائدة وضعه الدكتور (غوستاف لوبون) ونقله الى العربية الكاتب الابرع الدكتور (صلاح الدين وصفي) وعنى بنشره الفاضل الحازم الشيخ يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب الشهيرة في قاهرة مصر . وقد اتصلنا بنسخة من هذا المصنف هدية من ناشره فوجدناه ذا قيمة كبيرة لما شمل من الابحاث التي يعسر الوقوف عليها بين دفتي كتاب واحد . وهاك بعضا من عناوين ابوابه العامة المدرجة تحت كل منها فصول كثيرة في تفاصيل مختلف المباحث وشتى الاغراض: - عدم التوازن السياسي - عدم التوازن الاجتماعي - عدم التوازن المالي ومنابع الثروة - اختلال التوازن الاقتصادي نحو العالم - القوى الجماعية الجديدة - كيف تتكون عن بعضها بين الفرانسيين ما ... الامة - المحالفات والحروب - الخ . تمت تفكم ومشاكل باحث ومستفيد ان لا يفوته الاطلاع الخ... عصري ومفيد كهذا

يطلب من مكتبة العرب الشهيرة بشارع الفجالة نمرة ٤٩ بمصر

سيدي المشترك

اذا كنت من المشتركين في النديم من يوم تاسيسه ، فاذكر ان عامه الثامن قد انتهى وها هو يستقبل التاسع بهذا العدد الممتاز . اذن فان تقديرك لجهود صاحبه واعترافك بانتظام سيره طيلة اعوامه السالفة سيبرهن عليهما مسارعتك الى توجيه معلوم اشتراكك عن العام الجديد دون ان تكلف ادارته نفقات الاستخلاص بوساطة البريد . ولك الشكر سلفا

مجمع الفوائد

كتاب علم وادب وتاريخ واجتماع

وهو الكتاب الذي عنى الفاضل الحازم السيد الجيلاني الفلاح بجمعه ونشره مشتملا على عدة ابحاث قيمة لكتاب مشهورين وبارعين . وهو مؤلف جدير باقبال القراء عليه والاستفادة من مندرجاته - يطلب من المكاتب التونسية وثمنه ٨ ف

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس